

74-94 - القواعد والضوابط من زاد المعاد في هدي خير العباد

للشيخ السعدي - رحمه الله - مشروع كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله سبعة واربعون. ومن زاد المعاد في هدي خير العباد خمسة وعشرون وتسعمائة. وربك يخلق ما يشاء ويختار. واذا تأملت احوال هذا الخلق رأيت هذا الاختيار والتخصيص فيه دالا على ربوبيته تعالى. ووحدانيته وكمال حكمته - [00:00:02](#)

وعلمه وقدرته وان الله لا اله الا هو فلا شريك له يخلق كخلقه ويختار كاختياره ويدبر كتدبيره. ثم ذكر كلة من هذا النوع وان اكمل مختار من الخليقة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال ومن ها هنا تعلم اضطرار - [00:00:32](#)

بادي فوق كل ضرورة الى معرفة الرسول وما جاء به. وتصديقه فيما اخبر به وطاعته فيما امر به. فانه سبب السعادة والفلاح في الدنيا والاخرة. فالطيب من الاعمال والاقوال والاخلاق ليس الا هدي الرسل وما جاءوا به. وخصوصا خاتمهم وبهديهم - [00:00:52](#)

توزن العقائد والاعمال الظاهرة والباطنة. واذا كان الامر كذلك فيجب على كل من نصح نفسه واحب نجاتها وسعادتها ايعرف من هديه وسيرته وشأنه ما يخرج به عن الجاهلين ويدخل به في عداد اتباعه وشيعته وحزبه. والناس في هذا - [00:01:12](#)

بين مستقل ومستكثر ومحروم. والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ستة وعشرون وتسعمائة. مراتب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم خمس. النبوة ثم انذار عشيرته الاقربين. ثم انذار قومه ثم انذار - [00:01:32](#)

ربا ثم انذار الخلق كلهم وهذه الاربعة من اثار الرسالة سبعة وعشرون وتسعمائة. الاسباب لشرح الصدر امور التوحيد والهدى والنور الذي يقذفه الله بقلب العبد. والعلوم النافعة والانابة الى الله تعالى. ودوام ذكر الله والاحسان - [00:01:52](#)

الى الخلق والشجاعة واخراج دغل القلب وترك فضول النظر والكلام والاستماع والمخالطة والاكل والنوم. وازداد هذه صفاتي سبب الهم والغم والضيق والحسر ولنبيينا محمد صلى الله عليه وسلم من الصفات الكاملة وغيرها اعلاها واكملاها - [00:02:12](#)

ولاتباعه منها بحسب اتباعهم له. وبالله التوفيق. مراتب الجهاد اربع. واحد جهاد النفس على تعلم الهدى والعمل بالدعوة اليه والصبر على مشاق الدعوة. اثنان جهاد الشيطان على دفع ما يلقيه الى العبد من الشبهات والشكوك المادحة - [00:02:32](#)

في الايمان وجهاده على ما يلقي اليه من الارادات والشهوات. فالاول يثمر اليقين والثاني بعده الصبر. وبالصبر واليقين تنال الامامة في الدين. ثلاثة جهاد الكفار والمنافقين بالقلب واللسان والمال والنفس. اربعة جهاد ارباب الظلم والبدع - [00:02:52](#)

والمنكرات باليد اذا قدر ثم باللسان ثم بالقلب فهذه ثلاث عشرة مرتبة من الجهاد. ومن مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه تهوا بالغزو مات على شعبة من النفاق. ثمانية وعشرون وتسعمائة. قواعد طب الابدان تدور على ثلاثة اصول حفظ - [00:03:12](#)

الصحة والحماية عن المؤذي واستفراغ المواد الفاسدة. ومن اصول الطب تدبير الغذاء والحركة والنوم وجميع التصرفات ولا يعدل الى استعمال الادوية الا للضرورة او الحاجة. واربعة اشياء تمرض الجسم. الكلام الكثير والنوم الكثير - [00:03:32](#)

والاكل الكثير والجماع الكثير. واربعة تهدم البدن الهم والحزن والجوع والسهر. واربعة تفرح النظر الى قدرتي والى الماء الجاري والمحبوب والثمار. واربعة تظلم البصر. المشي حافيا. والتصبح والتمسي بوجه البغيض - [00:03:52](#)

قيل والعدو وكثرة البكاء. وكثرة النظر في الخط الدقيق. واربعة تقوي الجسم. لبس الثوب الناعم ودخول الحمام المعتدل واكل الطعام

الحلو والدسم وشم الروائح الطيبة. واربعة تيبس الوجه وتذهب بهاءه وبهجته وطلاقته - 00:04:12

الكذب والوقاحة وكثرة السؤال عن غير علم. وكثرة الفجور. واربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته. المروءة والوفاء الكرم والتقوى.

واربعة تجلب البغضاء والمقت. الكبر والحسد والكذب والنميمة. واربعة تجلب الرزق. قيام الليل. وكثرة - 00:04:32

الاستغفار بالاسحار وتعاهد الصدقة والذكر اول النهار واخره. واربعة تمنع الرزق نوم الصبيحة وقلة الصلاة والخيانة واربعة تضر بالفهم

ادمان اكل الحامض والفواكه والنوم على القفا والهم والغم. واربعة تزيد في - 00:04:52

الفهم فراغ القلب وقلة التملّي من الطعام والشراب وحسن تدبير الغذاء بالاشياء الحلوة والدسمة واخراج الفضلات للبدن ومما يضر

بالعقل ادمان اكل البصل والباقي والزيتون والباذنجان وكثرة الجماع والوحدة والافكار - 00:05:12

وكثرة الضحك والغم - 00:05:32